

الدليل الاسترشادي للصف الرابع

أولاً: المقدمة:

- نظراً لتفاوت عدد الحصص الدراسية بين الخطة الدراسية المعتمدة التي نصّت عليها وثيقة المنهج التي ألّفت سلسلة "تعلم العربية" في ضوءها، وعدد الحصص المخصّصة لتدريس كتب السلسلة في عدد من المدارس الغربية في أوروبا، فقد تطلّب الأمر إعادة توزيع الوحدات الدراسية في كتابي التلميذ والنشاط، حسب عدد الحصص / الساعات المعتمدة في تدريس اللغة العربية للطلبة غير الناطقين باللغة العربية في تلك الدول. ويضمن هذا التوزيع تحقيق الأهداف المنشودة من تدريس مهارات اللغة العربية لهذا الصف (القراءة والكتابة والاستماع والمحادثة) بكفاءة واقتدار.

ثانياً: الأهداف:

يهدف هذا الدليل الاسترشادي للصف الرابع إلى أن:

- 1- يتبيّن المعلم / المعلمة أسس توزيع الحصص / الساعات الدراسية على الوحدات الدراسية التي سيدرسها.
- 2- يتمكن من تدريس الوحدات الدراسية بكفاءة واقتدار حسب الحصص / الساعات الدراسية المقررة.
- 3- يلائم بين الزمن المخصص (عدد الحصص أو الساعات) والوحدات الدراسية التي يتضمنها كتاب التلميذ وكتاب النشاط.
- 4- يقدم المعلم / المعلمة المهارات اللغوية لطلّبه وفق أسس سليمة، مراعيّاً عدد الحصص / الساعات المحددة.

ثالثاً: أسس اختيار الوحدات الدراسية وتوزيع الحصص / الساعات الدراسية عليها:

تتمثل هذه الأسس في جملة من المرتكزات أبرزها:

- 1- إعادة النظر في الخطة الدراسية المعتمدة، نظراً للتفاوت بين عدد الحصص / الساعات الدراسية المقررة لكتب هذا الصف عند تأليفها، وعدد الحصص / الساعات المخصّصة لتدريس اللغة العربية في عدد من المدارس الأوروبية (في أوروبا).
- 2- تحديد عدد الحصص (أو الساعات الدراسية) المقررة لكل وحدة من الوحدات الدراسية المعتمدة في كتابي التلميذ والنشاط.
- 3- يتمّ التعامل مع الوحدات الدراسية في كلّ من كتابي التلميذ والنشاط باعتبارهما وحدة متكاملة، دون الفصل بينهما. فحين نذكر رقم وحدة من الوحدات، فإننا نقصد محتوى تلك الوحدة في كتاب التلميذ، وما يقابلها في كتاب النشاط، دون أي فصل بينهما، لأنّ بينهما وحدة موضوعية وعضوية، فهما (أي الكتابان) متكاملان في تحقيق الأهداف المنشودة، وتدريس مهارات اللغة العربية بطريقة سليمة.

- 4- حين يقلّ عدد الحصص / الساعات المخصّصة لتدريس اللغة العربية في بعض المدارس الأوروبية التي

تطبّق كتب السلسلة "تعلم العربية" فإننا نجد أنفسنا مضطّرين إلى الأخذ بما يأتي:

- أ- حذف وحدات المراجعة، لأنّها ابتداءً لا تشكّل تدريس مهارات جديدة، أو مفردات وتراكيب جديدة، وإنّما جيء بها، تأكيداً لتحقيق الأهداف المنشودة، وزيادة في الحرص والاطمئنان على أنّ المهارات اللغوية المطلوبة، إنّما يتمّ تحقيق مضمونها بطريقة صحيحة سليمة.

ب- حذف بعض الوحدات الأساسية في كتابي التلميذ والنشاط، حسب عدد الحصص / الساعات المتاحة، وحسب المهارات والمفردات والتراكيب التي تعرض لها الوحدات المختلفة، سواء أكانت الوحدات التي ندعو إلى اعتمادها وتدريسها، أو الوحدات التي اقترحنا حذفها.

رابعاً: كيفية استخدام الوحدات المختارة:

أ- في حال تدريس كتابي التلميذ والنشاط كامليْن، فإنَّ المعلم / المعلِّمة يطبِّق كلَّ ما جاء في دليل المعلم، بخصوص أساليب التدريس، وكيفية التعامل مع الأنشطة والتدريبات الواردة في الكتابين.

ب- في حال تدريس عدد من الوحدات الواردة في كتابي التلميذ والنشاط (أي حذف بعض الوحدات الأساسية ووحدات المراجعة) فإنَّ مسؤوليَّة المعلم / المعلِّمة تتمثَّل في ضرورة الحرص الشديد على الانتباه إلى جميع المهارات الواردة في الوحدات المختارة، إلى جانب العناية بالمفردات والتراكيب والأنماط اللغوية الواردة فيها، إذ لا مجال للتركيز عليها مرَّة أخرى، كما هي الفرصة متاحة لدى تدريس جميع الوحدات الواردة في الكتابين (التلميذ والنشاط).



خامساً: توزيع الوحدات للصف الرابع حسب الساعات المطلوبة:

الصف	عدد الساعات الكلي لتدريس الصف الرابع	الوحدات الدراسية المطلوبة	عدد الساعات للوحدة / الوحدات / ملاحظات
الرابع	١١٠ ساعات	يدرس الطلبة الكتابين (التلميذ والنشاط) كامليْن، كما هو في الأصل	لأن الأصل هو ١١٤ حصة
	١٠٥ ساعات	يدرس الطلبة الكتابين (التلميذ والنشاط) كامليْن، كما هو في الأصل	لأن الأصل هو ١١٤ حصة
	٩٨ ساعة	يدرس الطلبة الكتابين كامليْن باستثناء وحدات المراجعة (تحذف)	يدرس الطلبة الوحدات الأساسية كاملة، وعددها ثماني عشرة (١٨) وحدة، ويخصّص لكل وحدة من الوحدات الأساسية الست عشرة الأولى خمس ساعات ونصف الساعة (٨٨=٥×١٦ ساعة). بينما يخصّص للوحدتين الأساسيتين الأخيرتين (٢٢-٢٣) خمس ساعات لكل منهما (١٠=٥×٢ ساعات). وبذلك يكون عدد الساعات كاملة يساوي (٩٨ ساعة).
	٨٨ ساعة	يدرس الطلبة الكتابين كامليْن باستثناء وحدات المراجعة (تحذف)، علماً أن عدد وحدات المراجعة ست وحدات	يدرس الطلبة الوحدات الأساسية كاملة، وعددها ثماني عشرة (١٨) وحدة، ويخصّص لكل وحدة من الوحدات الأساسية الست عشرة الأولى خمس ساعات (٨٠=٥×١٦ ساعة). بينما يخصّص للوحدتين الأساسيتين الأخيرتين (٢٢-٢٣) أربع ساعات لكل منهما (٨=٤×٢ ساعات). وبذلك يكون عدد الساعات كاملة يساوي (٨٨ ساعة).
	٧٨ ساعة	يدرس الطلبة الكتابين كامليْن باستثناء وحدات المراجعة (تحذف)	يدرس الطلبة الوحدات الأساسية كاملة، وعددها ثماني عشرة (١٨) وحدة، ويخصّص لكل وحدة من الوحدات الأساسية الاثنتي عشرة الأولى أربع ساعات ونصف الساعة (٥٤=٤×١٢ ساعة). بينما يخصّص للوحدات الست الأخيرة (١٨-١٩-٢١-٢٢-٢٣) أربع ساعات لكل منها (٢٤=٤×٦ ساعة). وبذلك يكون عدد الساعات كاملة يساوي (٧٨ ساعة).
	٥٣ ساعة	يدرس الطلبة الكتابين كامليْن باستثناء وحدات المراجعة (تحذف)	يدرس الطلبة الوحدات الأساسية كاملة، وعددها ثماني عشرة (١٨) وحدة، ويخصّص لكل وحدة من الوحدات الأساسية الست عشرة الأولى ثلاث ساعات (٤٨=٣×١٦ ساعة). بينما يخصّص للوحدتين الأساسيتين الأخيرتين (٢٢-٢٣) ساعتان ونصف لكل منهما (٥=٢,٥×٢ ساعات). وبذلك يكون عدد الساعات كاملة يساوي (٥٣ ساعة).

يدرس الطلبة الوحدات الأساسية كاملة، وعددها ثمانية عشرة (١٨) وحدة، ويخصّص لكل وحدة من الوحدات الأساسية الأربع عشرة الأولى ثلاث ساعات (٣×١٤=٤٢ ساعة). بينما يخصّص للوحدات الأربع الأخيرة (١٩-٢١-٢٢-٢٣) ساعتان لكل منها (٢×٨=٨ ساعات). وبذلك يكون عدد الساعات كاملة يساوي (٥٠ ساعة).	يدرس الطلبة الكتابين كاملين باستثناء وحدات المراجعة (تحذف)	٥٠ ساعة
يخصّص لكل وحدة من الوحدات الأساسية الاثنتي عشرة الأولى ثلاث ساعات (٣×١٢=٣٦ ساعة) وهي الوحدات ذوات الأرقام: ١- ٢- ٣- ٥- ٩- ١٠- ١١- ١٣- ١٤- ١٥- ١٧- ١٨. بينما يخصّص للوحدتين الأساسيتين الأخيرتين (٢١-٢٢) ساعتان لكل منهما (٢×٢=٤ ساعات). وبذلك يكون عدد الساعات كاملة يساوي (٤٠ ساعة).	يدرس الطلبة عدداً من الوحدات الأساسية في كتاب التلميذ، وما يقابلها في كتاب النشاط، وعددها أربع عشرة (١٤) وحدة، أي تحذف أربع وحدات من الوحدات الأساسية، كما تحذف جميع وحدات المراجعة. وبذلك تكون الوحدات الأساسية التي يدرسها الطلبة هي الوحدات ذوات الأرقام: ١- ٢- ٣- ٥- ٩- ١٠- ١١- ١٣- ١٤- ١٥- ١٧- ١٨- ٢١- ٢٢.	٤٠ ساعة
يخصّص لكل وحدة من الوحدات الأساسية الاثنتي عشرة المعتمدة ساعتان ونصف الساعة (٢.٥×١٢=٣٠ ساعة). ودراسة هذه الوحدات فيها استكمال للمهارات الأساسية، إضافة إلى كونها تغني الطالب -إلى حدّ معقول- عن دراسة المفردات والتراكيب الواردة في الوحدات المختلفة.	يدرس الطلبة عدداً من الوحدات الأساسية في كتاب التلميذ، وما يقابلها في كتاب النشاط، وعددها اثنتا عشرة (١٢) وحدة، أي تحذف ست وحدات أساسية، كما تحذف جميع وحدات المراجعة. وبذلك تكون الوحدات الأساسية المعتمدة للتدريس هي الوحدات ذوات الأرقام: ١- ٢- ٣- ٥- ٩- ١٠- ١٣- ١٤- ١٥- ١٧- ١٩- ٢٢.	٣٠ ساعة
أي يتمّ التعامل مع هذه المدارس وما يشبهها، وفق ما ذكرناه في الجدول التفصيلي، بخصوص الوحدات المختارة للتدريس، وعدد الساعات (أو الحصص) المقررة للتدريس لهذا الصفّ (الرابع).	يتمّ التعامل مع هذه المدارس وما يشبهها، حسب الخريطة السابقة، وفقاً لعدد الساعات المقررة للتدريس (كما جاء تفصيلاً في هذا الجدول).	مدارس نهاية الأسبوع، وما هو في حكمها

ملحوظة:

- يوضع هذا الدليل الاسترشادي الخاص بالصفّ الرابع في نهاية كتاب التلميذ، ليكون مرشداً للمعلم / المعلمة لدى تدريس الطلبة.